Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا سعد ولا عدلى يقدروا يحببونا ولا يكرهونا ، لكن الناس ما يعرفوش لما المطر ينزل مين يقدر يحوشه ، إن كنت فقى قوم ادن لنا الظهر خلينا نفتكر ربنا وبلاش كلام ..

مواضع العبرة والعظة فى هذه القصة

فى قصة (العالم والتاجر والفلاح) .. يبين الإمام المجدد أبو العزائم رضى الله عنه طريق معرفة الله ، وهل تكون بالعقل أم بالقلب ؟!

كما يوضح أيضاً أن المعرفة لا تتوقف على التحصيل العلمى والقدرة العقلية فقط .. بل هناك معارف وهبية لا كسبية تقذف فى القلب كما قال تعالى : ﴿ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ﴾

فالعالم : فى هذه القصة رمز لعلماء الكلام ، الذين اعتقدوا أن طريق معرفة الله هو العقل ، وأنكروا العلوم الوهبية ، والمعارف اللدنية . وقد أخطأوا فى ذلك . لأن معرفة الله تعالى لو كانت بالعقل وحده ، لفاز بها الأوربيون والأمريكان واليابانيون وغيرهم من أهل العقول التى اخترعت الصناعات والفنون والحرف المدهشة ..

ولكنهم فاقوا إبليس كيداً فى محاربة الحق والمسارعة إلى إطفاء نوره بقوة عقولهم .

أما التاجر والفلاح : فهما رمز لمن عرف الله بالقلب الذى صفا من الأغيار ، فصار بيتاً معموراً بالأنوار .. فكان سلوكهما مصداقاً لقوله تعالى : ﴿ واتقوا الله ويعلمكم الله ﴾ ، وقوله سبحانه : ﴿ إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ﴾ . والقلب إذا واجه الملكوت الاعلى ، لا يحتاج إلى العقل ، لأنه صار عقلاً يعقل عن الملكوت ، ويمد الخيال بصور من الكمالات الملكوتية . ولهذا قال الإمام المجدد أبو العزائم فى مواجيده :

الـفـقـه فـى الـقـلـب نـور مـن لـدى الـرب

ولـيـس فـى صـحـف تـتـلـى لـذى حـجـب